الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

فرص عمل

• إن الاستثمار سوف يوفر فرص عمل لكافة المواطنين في أنحاء الوطن وإن التسهيلات التي ستقدم للمستثمرين تحتم عليهم البدء في التنفيذ خلال فترة أقصاها من ٣ إلى ٦ أشهر.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

شهادات خليجية ودولية:

اليمن بيئة جاذبة للإستثمار ٧

النجاح بعيداً عن طاحني الهدرة! ٢

البحث العلمي.. تشجيع مع وقف التنفيذ ١٤

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـــدد (١٣٤٤) - الاثنين ٦ ربيع ثاني ١٤٢٨هـ - الموافـق ٢٣ أبريل ٢٠٠٧م | ٢٠ ريالاً

حوار مفتوح اليوم بين الفريق الاقتصادي للحكومة والمشاركين في مؤتمر فرص الاستثمار

رئيس الجمهورية: نسعى إلى إيجاد شراكة حقيقية

ملف الاستثمار يحظى بالرعاية والاهتمام من القيادة السياسية والحكومة

الدولة حريصة على إزالة أية معوقات قد يجدها المستثمر

الاستثمار في اليمن مفتوح لكل المستثمرين

■ «نحو مصالح مشتركة دائمة» هو شعار مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار اليمني الذي افتتحه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس في صنعاء.. ويشارك فيه رجال أعمال ومستثمرون يمثلون أكثر من ٦٥٠ شركة يمنية وعربية وأجنبية ويحضره نحو ٦٩ من الوزراء والمسئولين والخبراء من الدول الشقيقة والصديقة.

ويهدف المؤتمر الذي تنظمه اليمن بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وينهي أعماله اليوم إلى تسليط الضوء على فرص ومزايا الاستثمار في اليمن في مختلف القطاعات، ويروج المؤتمر لنحو مائة فرصة استثمارية بمبلغ كلفتها التقديرية نحو ٨ مليارات دولار..

وفي جلسة افتتاح المؤتمر أمس أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على أن الاستثمار مفتوح لكل المستثمرين، وأن الدولة حريصة على إزالة أية معوقات قد يجدها المستثمر وقال: «إن ما نسعى إليه هو إيجاد شراكة حقيقية مع اشقائنا وأصدقائنا تقوم على تحقيق المصالح المشتركة، مشيراً إلى أن الحكومة ستعمل على تسهيل الاستثمارات أمام المستثمرين من خلال نافذة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمار، وستكون الهيئة العامة للأراضي ضمن هيئة الاستثمار والتي لها الصلاحيات من أجل تذليل الصعاب أمام المستثمرين وتقديم الأراضي الاستثمارية بأسعار تشجيعية.

وأكد الأخ الرئيس أن ملف الاستثمار يحظى بالرعاية والاهتمام من قبل القيادة السياسية والحكومة..

ونوه إلى أن هذا المؤتمر يأتي ثمرة للعلاقات الأخوية مع أشقائنا وأصدقائنا، وفي المقدمة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

من جانبه أوضح الأخ عبدالرحمن العطية الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أن مشاركة الأمانة العامة للمجلس في تنظيم هذا المؤتمر تأتي ترجمة للتوجيهات السامية للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون وللقيادة السياسية في الجمهورية اليمنية الرامية إلى تفعيل سبل التعاون بين دول المجلس واليمن وصولاً إلى التكامل المنشود.

وأشار العطيه بجهود فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والحكومة اليمنية في مجال الإصلاح الاقتصادي والسياسي الذي شهدته البلاد.. مؤكداً أن اليمن ودول مجلس التعاون تتطلعان لوضع الأسس المشتركة التي تتجاوز العلاقات التقليدية لتمثل إضافة استراتيجية للمنطقة.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن يشكل الحدث الأبرز في تاريخ العلاقات اليمنية- الخليجية، ويجسد قوة الإرادة السياسية لقادة دول مجلس التعاون والقيادة اليمنية بشأن جدية العزم نحو تطوير العلاقات الاقتصادية، وتعزيز عملية الاستثمار في ضوء ما تشهده اليمن من توافر فرص استثمارية جاذبة وتحسن في البيئة الاستثمارية المشجعة على استقطاب رؤوس الأموال والشركات العربية والأجنبية للاستثمار في اليمن.

وأشار العطية الى ان سقف تعهدات المانحين في مؤتمر لندن ارتفع من ٤,٧ مليار دولار إلى ٥ مليارات دولار لدعم مشاريع التنمية في اليمن، لافتاً إلى أن مؤتمر الفرص الاستثمارية سيخلق ديناميكية ستسهم في تحريك عجلة البناء والتنمية في الجمهورية اليمنية بإيقاع أسرع وستفتح مشاريع استثمارية أوسع، سيما وأن المؤتمر سيطرح فرصاً استثمارية جاذبة تراعي تحقيق التوازن بين الحاجة إلى مزيد من النمو الاقتصادي وفتح مجالات استثمارية واسعة أمام المستثمرين.

وأكد أن الأمانة العامة لمجلس التعاون تولي دائماً ملف العلاقات اليمنية- الخليجية أولوية قصوى، وهذا يعبر عن رؤية قادة دول المجلس ودعمهم للاستقرار الاقتصادي في اليمن وأهمية اندماجه مع اقتصاديات دول المجلس.

ومن جانبه توقع الأخ عبد الكريم إسماعيل الارحبي نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي استقطاب استثمارات خليجية وعربية كبيرة خلال انعقاد مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في بلادنا.

موضحاً إلى ان المؤتمر سيحقق نتائج ايجابية في تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية في تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية والتعاون الإنمائي بين اليمن ودول مجلس التعاون وسيعمل على زيادة الاستثمارات الخليجية بما يسهم في تمكين الجمهورية اليمنية من استغلال مواردها وتحقيق أهداف التنمية المأمونة.

مشيراً إلى أن الحكومة ستقوم عقب المؤتمر باتخاذ حزمة من الإجراءات الرامية لتعزيز الهيكل الاقتصادي لبلادنا ورفع وتائر النمو وتحقيق الاستقرار المالي وبناء الإنسان ومتابعة نتائج مؤتمر المانحين وتنمية الشراكة بين اليمن والدول الخليجية.

مؤكداً أن انعقاد هذا المؤتمر يشكل فرصة ثمينة للقطاع الخاص اليمني لعقد شراكات حقيقية مع المستثمرين الخليجيين والأجانب داعياً القطاع الخاص في اليمن إلى اغتنام الفرصة بشكل كبير لتطوير أنشطته وتوسيع استثماراته.

إلى ذلك أكد الدكتور يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة إن تحسين البيئة الاستثمارية عمل متواصل ودائم.. وقال: إننا نعلق آمالاً كبيرة على نتائج هذا المؤتمر بما يمكن أن يوفره من آفاق رحبة في تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل، فضلاً عن تعزيز التكامل والاندماج بين اقتصاديات دول الجزيرة حيث يعد الاستثمار عنصراً أساسياً في تضييق الفجوة بين الاقتصاد اليمني واقتصاديات مجلس التعاون وبصورة تعزيز الشراكة واندماج الاقتصاد اليمني في هذه المنظومة.

من جانبه أوضح الأخ صلاح العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار أن كل المزايا التي تضمنها قانون الاستثمار بدأت تجد طريق العمل بها عبر النافذة الواحدة للاستثمار..

وكشف العطار أنه تم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بشأن صلاحيات هيئة الاستثمار فيما يخص الأراضي اللازمة لإقامة المشروعات الاستثمارية وإبرام العقود الخاصة بها نيابة عن الجهات المختصة.

ووصف رؤوف أبوزكي مدير مجموعة الاقتصاد والأعمال الشركة المنظمة لمؤتمر استكشاف فرص الاستثمار المؤتمر بانه يمثل الحدث الأهم للجمهورية اليمنية يهدف إلى إلقاء الضوء على الاقتصاد اليمني وتطوراته المتسارعة وعلى مجالات الاستثمار المتنامية. واعتبر زكي أن رعاية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وحضوره المؤتمر يؤكد مدى حرص اليمن على اجتذاب المستثمرين وتوفير الراحة والطمأنينة لهم ولاستثماراتهم، مشيراً إلى أن المؤتمر نجح لا لمجرد انعقاده وحسب بل وبكل المعايير الموضوعية وفي ضوء الأهداف التي رسمت له فعدد المشاركين فيه تجاوز الألف جاء حوالي نصفهم من الخارج لاسيما دول الخليج، وهذا يعكس مدى الاهتمام بالاستثمار في اليمن ويعكس النجاح الذي حققته الجهات المنظمة.

□ .. «التفاصيل صـ ٢ ، ٣»

العطية: المؤتمر سيخلق ديناميكية تسهم في تحريك عجلة البناء والتنمية في اليمن بإيقاع أسرع

الأرحبي: حزمة من الإجراءات تتخذها الحكومة لتعزيز الاقتصاد ورفع وتائر النمو

المتوكل: تحسين البيئة الاستثمارية عمل متواصل ودائم

العطار: بدء العمل بالنافذة الواحدة للاستثمار

أبو زكي: بكل المعايير الموضوعية نجح المؤتمر

في كلمته أمام اللجان الدائمة للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظات

باجمّـال: المؤتمر لايزال هو المبادر في تفعيل الحوار السياسي

■ أكد الأخ عبدالقادر باجمال الامين العام للمؤتمر الشعبي العام حرص المؤتمر على ترسيخ الوحدة الوطنية خاصة في ظل التطورات الخطيرة التي يشهدها العالم والمنطقة بشكل خاص.

وقال في كلمته التي وجهها الى فعاليات انعقاد الدورة الاعتيادية للجان الدائمة للمؤتمر في امانة العاصمة والمحافظات والتي بدأت الثلاثاء الماضي : لقد كان المؤتمر الشعبي العام ولايزال في ضوء كل هذه التطورات هو المبادر دوماً لتفعيل الحوار السياسي مع مختلف القوى السياسية الوطنية منطلقاً بذلك من رغبة صادقة وامينة لخوض حوار مسئول تتحمل فيه كافة القوى السياسية مسئوليتها التاريخية في المشاركة بمسيرة البناء والتنمية وفي تجذير الممارسات الديمقراطية السليمة باعتبارها وسائل للتعايش الأمين والعمل المشترك من أجل المصالح للوطن والمواطن.

وخاطب باجمال المؤتمرين بقوله : ان تنظيمكم الرائد المؤتمر الشعبي العام ينطلق خلال المرحلة الراهنة من حقيقة ان تعزيز البناء التنظيمي والسياسي والفكري هو المحور الاساسي للعمل الوطني لتاكيد قوة وتماسك الجبهة الداخلية للوحدة الوطنية ولتطوير المشاركة والعمل المؤسسي لاسيما في ظل المهام المستقبلية المناطة به.. وفي طليعتها ايجاد القواعد التنظيمية والإجرائية الأنضباطية العالية التي تتطلبها العملية السياسية والتي تمنح المؤتمر بمختلف تكويناته التنظيمية ثقلاً نوعياً وبعداً فكرياً عميقاً يترجم ريادته التاريخية والسياسية والتنموية.

□ التفاصيل صـ٥

التوقيع على مشاريع استثمارية في عدد من المحافظات

■ أعلن الشيخ عبدالرحمن العمودي مدير مجموعة ميدروك العمودي جولدن اعتزام مجموعته البدء بتنفيذ المشاريع السياحية التي وقعت اتفاقية بشانها مع وزارة السياحة على هامش مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار خلال الأشهر الثلاثة القادمة .

وقال العمودي إن مجموعته ستفتتح الفندقيين الجديدين قبل انطلاق دورة خليجي ٢٠ التي تستضيفها اليمن، وان مجموعته بدأت التنفيذ الفعلي في فندق الحديدة الذي تصل تكلفته إلى أكثر من ٥٠ مليون دولار فيما ستبدأ التنفيذ في فندق صنعاء خلال الثلاثة الأشهر وبتكلفة تصل إلى أكثر من ١٠٠ مليون دولار .

موضحاً ان المشروعين يشملان إقامة فلل سياحية على البحر وان فندق الحديدة سيتكون من ١٢٨ غرفة و٣ أجنحة رئاسية و١٥ جناح و مسابح و صالة للمؤتمرات لتسع الاف شخص ومركز للأعمال , مضيفا ان مشروع فندق صنعاء سيتكون أيضا من قلل ومسابح وقاعة مؤتمرات تتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص .

كما أعلنت الشركة العربية للتنمية والاستثمارات السياحية التابعة لمجموعة بقشان الاستثمارية اعتزامها تنفيذ مشروع الربوة السياحي والسكني في مدينة المكلا خلال الأيام القريبة القادمة بتكلفة تفوق ١٥٠ مليون دولار في مرحلته الأولى .

وقال المهندس محمد ناصر حبتور مدير استثمارات الشيخ عبدالله بقشان في اليمن في تصريح لـ٢٦سبتمبرنت ان المشروع سيقام على مليون متر مربع , وسيكون عبارة عن مشروع سكني سياحي ويشمل ايضا إنشاء حي سكني سياحي يعرض للبيع للمستمرين وللمواطنين .

واضاف المهندس محمد ناصر حبتور ان شركته بصدد تنفيذ منتجع اب السياحي والذي تكون من فندق متكامل ملحق به صالة اجتماعات متعددة الاغراض و ٢٦ فله و ٤ فلل خاصة بكبار الضيوف ومعرض للطائرات المروحية ونادي رياضي وملاعب أطفال , لافتا إلى ان تكلفة المشروع في مرحلته الأولية تتراوح بين ٥٠ إلى ٦٠ مليون ريال سعودي وسيفتتح بعد عشرين شهر تقريبا .

من جهة أخرى تعتزم مجموعة فهد بن عبد الله للتنمية العقارية القطرية إنشاء فندق سياحي خمسة نجوم بمحافظة عدن بتكلفة تتجاوز ١٠٠ مليون دولار، و أقامة عدد من المشاريع الصناعية الأخرى.

وقال مدير عام المجموعة سمو الشيخ عبد الله بن فهد آل ثاني: «مشروع الفندق في طور الدراسة, وسيتم تنفيذه قريبا ولدينا دراسة, جدوى خاصة بإنشائه».

مؤتمر صحفي عقب انتهاء جلسات مؤتمر فرص الاستثمار اليوم

■ تتواصل اليوم بصنعاء جلسات مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن حيث تناقش «الصناعة في اليمن: الإمكانات، الفرص، والآفاق» و«التعاون الاقتصادي والاستثماري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية» و«الخدمات المالية».. ويعقب هذه الجلسات حوار مفتوح يشارك فيه الفريق الاقتصادي للحكومة اليمنية برئاسة دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء مع المشاركين في المؤتمر، ويختتم مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن اليوم بعقد مؤتمر صحفي.

وكانت جلسات المؤتمر امس قد وقفت على «برنامج الإصلاحات واتجاهات المرحلة المقبلة، و«تطوير بيئة الاستثمار في اليمن»، و«السياحة والتطوير العقاري» و«النفط والغاز وقطاع التعدين والمحاجر»، و«تطوير البنية التحتية».

مشروعان استراتيجيان للمنطقة الحرة بعدن أمام المستثمرين اليوم

□ صنعاء- «الميثاق»

■ تعرض المنطقة الحرة بعدن بالهيئة العامة للمناطق الحرة اليوم مشروعي قرية الشحن الجوي والمنطقة الصناعية التخزينية للاستثمار في مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن والذي افتتح أعماله أمس بصنعاء.

ويهدف مشروع قرية الشحن الجوي إلى ربط حركة النقل البحري بحركة الشحن الجوي وذلك من خلال تحديث وتطوير قدرات مطار عدن الدولي وتطوير وإدارة قرية دولية للشحن الجوي تنفذ على ثلاث مراحل وبقدرة مناولة إجمالية ٣٠٠ الف طن متري سنوياً قابلة للزيادة حسب الطلب.. وتقع القرية جنوب غرب مطار عدن الدولي وعلى بعد ٤ كيلو مترات تقريباً من ميناء الحاويات، وتقدر مساحتها بأكثر من ١١٠ هكتارات.

وأشارت وثائق المشروع حصلت عليها «الميثاق» إلى أن المطار يلعب مع الميناء دوراً مهماً في عمليات التصدير وإعادة التصدير المرتبطة بانشطة المنطقة الحرة.

وتضم المرحلة الأولى من المشروع مساحته ٢٦,٥ هكتار خصصت من أجل تطوير وتنمية قرية الشحن الجوي على أن يستفاد من المنشآت والمباني القائمة بعد إجراء التحديث والتحسينات اللازمة لها.

وتشمل المرحلة الثانية مساحة ٢٣,٥ هكتار وهي امتداد للمرحلة الأولى مع زيادة في المرافق الحكومية والمنشآت.

وتغطي المرحلة الثالثة مساحة ٦٣ هكتاراً وستنفذ على المدى الطويل بالاستفادة من المساحة المحددة للتوسع المستقبلي لمطار عدن وتطوير الصناعات الخفيفة لقرية الشحن.. ويتكون مشروع المنطقة الصناعية التخزينية حصلت «الميثاق» على وثائقه من ثلاث قطاعات رئيسة الأولى قطاع التخزين بمساحة ١٤١,٣٥ هكتار، والثاني قطاع الصناعات الخفيفة والتحويلية ١٩٢,٦ هكتار، والثالث قطاع الخدمات الترفيهية ٢٥,٤٤ هكتار بالإضافة إلى مجمع الخدمات الإدارية ومساحات مخصصة لبناء مجمعات بنوك وشركات متنوعة ١٦,٦٧ هكتار.